**الحلول الجماعية من أجل مساعدات خاضعة للمساءلة**

**استراتيجية تحالف المعايير الإنسانية الأساسية CHS 2026-2030**

**المحتويات الصفحة**

**المقدمة 2**

**نظرة عامة على الاستراتيجية 3**

**منظمات أكثر مسؤولية وفعالية وأمان 4**

**نظام مساعدات أكثر مساءلة وأمانًا وارتباطًا بالقيادة المحلية 5**

**المقدمة**

تُصاغ هذه الاستراتيجية في ظل مشهد عالمي تتزايد فيه احتياجات المجتمعات وتتعمق فيه حالة عدم اليقين لدى منظمات المساعدات. فالصراعات تدفع بملايين البشر إلى نزوحٍ غير مسبوق في حجمه، وأزمة المناخ تُضاعف هشاشة المجتمعات في شتى أنحاء العالم. وفي الوقت ذاته، تتضاءل مصادر التمويل وتتبدل الأولويات السياسية، فتجد المنظمات نفسها أمام خيارات قاسية ومؤلمة: من يمكنها أن تمد له يد العون، ومن يُترك بلا مساعدة.

فلا بدّ أن يشهد النظام تغييرًا جذريًا. فالمساعدات والاستجابة للأزمات يجب أن ينبعا من المجتمعات المتأثرة نفسها وأن تُصاغ بالشراكة معها. ويجب حماية الناس من الأذى، وصون كرامتهم، واحترام حقوقهم. كما ينبغي أن تحل روح التعاون محل التنافس بين المنظمات، وأن يُستبدل الخطاب النظري بخطوات عملية جريئة. إن التحدي عظيم، غير أن كثيرًا من الحلول في متناول اليد.

تحالف المعايير الإنسانية الأساسية هو حركة قوية تضم شبكة عالمية متنوعة ومتنامية، تضم أكثر من 250 عضوًا محليًا ووطنياً ودولياً، يعملون عبر 190 دولة. ويجتمع أعضاء التحالف حول رؤية مشتركة: أن يتمكّن الأفراد والمجتمعات المعرضة للمخاطر والمتأثرة بالكوارث أو النزاعات أو الفقر من التأثير والحصول على مساعدات ذات جودة، وأن تكون لديهم القدرة على مساءلة المنظمات.

تبرز الحاجة الملحّة للعمل جنبًا إلى جنب مع المتضررين من الأزمات والوفاء بالتزاماتنا تجاههم أكثر من أي وقت مضى. ومن خلال التعاون المشترك سنتمكن من بناء شراكات أكثر صلابة، والسير معًا نحو حلول جماعية تفضي إلى مساعدات أكثر فاعلية ومرتكزة على القيادة المحلية.

**نظرة عامة على الاستراتيجية**

|  |  |  |
| --- | --- | --- |
| **الرؤية** | أن يتمكّن الأفراد والمجتمعات المعرضة للمخاطر والمتأثرة بالكوارث أو النزاعات أو الفقر من التأثير، والحصول على مساعدات عالية الجودة، وأن تكون لديهم القدرة على مساءلة المنظمات. | |
| **الرسالة** | تعزيز احترام حقوق وكرامة الأفراد والمجتمعات المعرضة للمخاطر والمتأثرة بالكوارث أو النزاعات أو الفقر، والعمل على رفع فعالية وأثر المساعدات من خلال ترسيخ ثقافة الجودة والمساءلة. | |
| **الهدف** | **حركة عالمية تعمل معًا من أجل جعل المساعدات أكثر خضوعًا للمساءلة، وأكثر فاعلية، وأكثر أمانًا.** | |
| **كيف يمكن ذلك** | إن نهجنا قائم على الأدلة، ويركز على الإنسان، ويسترشد بالمعايير الإنسانية الأساسية المعترف بها عالميًا للجودة والمساءلة (CSH) وهو مجموعة من تسعة التزامات تجعل المتأثرين بالأزمات والمعرضين للهشاشة في صميم عملنا. | |
| **الأهداف** | **1**. تعزيز قدرات المنظمات على تحسين جودة المساعدات، وضمان مساءلتها، وزيادة مستوى أمانها. | **2.** تسخير تأثير حركتنا العالمية لبناء نظام مساعدات أكثر مساءلة، وأكثر أمانًا، وأكثر اعتمادًا على القيادة المحلية. |
| **مجالات التركيز** | **العمل الجماعي**  يقوم تحالف المعايير الإنسانية الأساسية بتطوير وتعزيز حلول جماعية من أجل بناء نظام مساعدات أكثر مساءلة وفاعلية وأمانًا. وتعمل المنظمات على توحيد أساليب العمل بما يقلل من الازدواجية ويذلل العقبات أمام المساعدات المرتكزة على القيادة المحلية. | **التحسين المستمر**  يمكن للمنظمات الاستفادة من الإرشادات والأدوات والدعم لقياس مدى التزامها بتطبيق المعايير الإنسانية الأساسية والعمل على إجراء التحسينات اللازمة. |
| **التعاون الشجاع**  عبر شبكة متنامية باستمرار، تمدّ المنظمات يد العون لبعضها البعض من خلال تبادل الخبرات والابتكارات والموارد، والاستفادة من فرص التعلّم المتبادل. وهذا بدوره يعزز المساءلة والحماية، ويقوّي أواصر الشراكة داخل الشبكة. | **التأثير المستنير**  سيعمل تحالف المعايير الإنسانية الأساسية على إيصال أصوات المتأثرين بالأزمات، والاستناد إلى الأدلة والبيانات، وتسخير قوة تأثير حركتنا العالمية للدعوة إلى نظام مساعدات أكثر أمانًا، وأكثر مساءلة، ومرتبط بالقيادة المحلية. |

**منظمات أكثر مساءلة، وأكثر فاعلية، وأكثر أمانًا**

**الهدف الأول:** تعزيز قدرات المنظمات على تحسين المساءلة في قطاع المساعدات وجودتها وسلامتها**.**

مع تزايد الاحتياجات وتقلص الموارد، يصبح إدراك أن المتضررين من الأزمات هم محور عملية صنع القرار أمرًا جوهريًا لضمان عمل أكثر فاعلية وكفاءة وخضوعًا للمساءلة. وسيعمل تحالف المعايير الإنسانية الأساسية على دعم المنظمات للتحقق من التزامها بالمعايير الإنسانية الأساسية، وتقديم دعم موجَّه لبناء قدراتها بما يساعدها على الوفاء بالتزاماتها تجاه المجتمعات، مع الاستفادة من قوة الشبكة العالمية لتعزيز الدعم المتبادل بين الأقران**.**

**مجالات التركيز**

**التحسين المستمر**

أكثر من 300 منظمة قد خطت بالفعل خطوات للتحقق من مدى التزامها بالمعايير الإنسانية الأساسية المعترف بها عالميًا ويحظى الأعضاء بالدعم في هذه المسيرة من خلال حزمة من الموارد المتوافقة مع النسخة المُحدَّثة من المعايير الإنسانية الأساسية. ويتعيّن على القطاع أن يتوحد حول التزامات تحالف المعايير الإنسانية الأساسية من أجل تبني نهج يضع الإنسان في صميم العمل الإنساني، مع الحفاظ على تركيز قوي على حماية الأفراد والمجتمعات والبيئة.

**سيجري دعم المنظمات لإجراء تحسينات مستمرة من خلال:**

* **التحقق من تطبيق المعايير الإنسانية الأساسية والتحسن المستمر:** ستُشجَّع المنظمات على التحقق من التزامها بالمعيار الإنساني الأساسي، وتطوير خططها للتحسين عبر مزيج من المواد الإرشادية، والمشاركة في مجتمعات الممارسة، والدعم المصمم خصيصًا للأعضاء.
* **الوصول إلى دعم بناء القدرات:** ستتمكن المنظمات من الاستفادة من مجموعة من الدورات التدريبية لمساعدة العاملين في الخطوط الأمامية وفي المقرات الرئيسية على تطبيق التزامات المعيار الإنساني الأساسي. كما ستتاح لها إمكانية الاستعانة بالخبرات من خلال قائمة من الاستشاريين، إلى جانب موارد عملية يوفرها تحالف المعايير الإنسانية الأساسية.
* **حركة متنامية من أجل الجودة والمساءلة:** سيتم تشجيع عدد متزايد من المنظمات، ولا سيما تلك ذات الخلفيات ووجهات النظر المتنوعة، على التحقق من التزامها ودفع عجلة التحسين داخل مؤسساتها.

**التعاون الشجاع**

شهد تحالف المعايير الإنسانية الاساسية نموًا متسارعًا في أعداد المنظمات المنضمة إليه، وكان أكبر هذا النمو من نصيب المنظمات الوطنية والمحلية التي باتت تمثل أكثر من نصف الأعضاء البالغ عددهم أكثر من 250 منظمة. إن هذا العدد الكبير والتنوع الواسع في المنظمات الملتزمة بإطار عمل مشترك يوفّر ثروة معرفية قيّمة. وسيركز تحالف المعايير الإنسانية الاساسية على تمكين الأعضاء من التعلّم المتبادل فيما بينهم، بما يتيح تبادل الخبرات ودعم شراكات مبتكرة للتصدي جماعيًا لبعض التحديات الأكثر إلحاحًا أمام تقديم مساعدات فعّالة وخاضعة للمساءلة. وسيُشجَّع الأعضاء على التواصل والتعاون والتعلّم من خلال:

* **التعاون على المستوى الوطني:** استجابة لطلب الأعضاء، سيعمل تحالف المعايير الإنسانية الأساسية على تعزيز الروابط على مستوى البلدان لتمكين التعلّم وبناء الشراكات بين الأعضاء.
* **مجتمعات قائمة على الممارسة والفعاليات:** سيقوم تحالف المعايير الإنسانية الأساسية بإنشاء مجتمعات قائمة على الممارسة فيما يخص الموضوعات الرئيسية التي تتعلق بتطبيق المعايير الإنسانية الأساسية، كما سيعمل على ربط الأعضاء بالخبرات والموارد المتاحة عبر التحالف.
* **شراكات من أجل الابتكار:** سيدعم تحالف المعايير الإنسانية الأساسية شراكات مبتكرة للتصدي للتحديات المستمرة في مجالي المساءلة والحماية**.**

**نظام مساعدات أكثر مساءلة وأمانًا ومرتبطًا بالقيادة المحلية**

**الهدف الثاني.** تسخير تأثير حركتنا العالمية لبناء نظام مساعدات أكثر مساءلة، وأكثر أمانًا، وأكثر ارتكازًا على القيادة المحلية.

إن مسألة معالجة عدم المساواة وتوازنات القوى داخل نظام المساعدات تُعد أولوية عاجلة. فمن الضروري أن يمتلك أعضاء تحالف المعايير الإنسانية الأساسية صوتًا قويًا وموحدًا يؤكد أهمية المساءلة تجاه المتأثرين بالأزمات، وأهمية أن تتمتع عملية المساعدات بقيادة محلية، والتركيز على الحماية، وأن تتكاتف المنظمات لمعالجة أوجه عدم المساواة. وعندما تعمل أكثر من 250 منظمة مع المجتمعات التي تخدمها، ويستمعون إليهم، ويتفقون على السبل التي ينبغي أن يتكيف بها القطاع، يصبح التغيير الحقيقي أمرًا ممكنًا.

**مجالات التركيز**

**العمل الجماعي**   
إن التحديات المعقدة تفوق قدرة أي منظمة منفردة. وبحث حول حلول جماعية يفتح المجال لتعزيز المساءلة والسلامة، وتقليل الازدواجية، وإزالة العوائق أمام نظام مساعدات يقوده العاملون محليًا بشكل حقيقي. وقد حدّد تحالف المعايير الإنسانية الأساسية حلولًا جماعية للتصدي لبعض التحديات الأكثر إلحاحًا في مجال المساءلة، بما في ذلك الحماية، والمشاركة، والتوطين. وسيعمل التحالف على تعزيز الحلول المشتركة على مستوى القطاع وتوحيد أساليب العمل، بما يشمل:

* **تقليل الازدواجية وتعزيز الشراكات المنصفة:** سيدفع تحالف المعايير الإنسانية الأساسية بآلية تسمى "جواز التدقيق" الخاص بالمعايير الإنسانية الأساسية، للمساعدة في تقليص الجهود المكررة، وتشجيع الشراكات العادلة، وتسريع العمل بقيادة محلية.
* **تفعيل جهود منسّقة لمنع الاستغلال والاعتداء والتحرش الجنسي**: سيشجع التحالف أعضاءه على الانضمام إلى أكثر من 100 منظمة مشاركة في "نظام التقارير المنسقة"، بهدف فهم أفضل ومنع الاستغلال والاعتداء والتحرش الجنسي، وكذلك الانضمام إلى أكثر من 350 منظمة مشاركة في الخطة الموحدة للإفصاح عن سوء السلوك، ومنع توظيف الجناة.
* **تعزيز النهج الشامل للمساءلة داخل القطاع:** سنعمل على توسيع نطاق الوصول إلى آليات الشكاوى والمحققين المتخصصين في قضايا الاستغلال والاعتداء والتحرش الجنسي لضمان التعامل مع الشكاوى بسرعة وأمان وفعالية.

**التأثير المستنير**

لقد تراكمت لدى تحالف المعايير الإنسانية الأساسية ثروة من الأدلة والمعرفة المستخلصة من خبرات المنظمات التي تطبق المعايير الإنسانية الأساسية وآليات الحماية المرتبطة بها. وتُظهر هذه البيانات بوضوح جوانب التقدم المحرز، والتحديات المستمرة، وتساعد القطاع على تحديد الحلول المناسبة لمعالجتها.

ومن خلال الإصغاء إلى أصوات المجتمعات المتأثرة بالأزمات، يمكننا إدراك مواطن القصور والاستثمار في تحسينها بشكل موجَّه بعناية. وسيعمل تحالف المعايير الإنسانية الأساسية على رفع أصوات المتضررين من الأزمات، والاستناد إلى الأدلة المستخلصة من البيانات، وتسخير قوة تأثير حركتنا العالمية للدعوة إلى نظام مساعدات أكثر أمانًا وخضوعًا للمساءلة ومرتكزًا على القيادة المحلية، وذلك عبر السبل التالية:

* **التقييمات المشتركة على المستوى الوطني:** سيعمل تحالف المعايير الإنسانية الأساسية على تنسيق تقييمات جماعية بمشاركة المتأثرين بالأزمات، بهدف تعزيز المساءلة ودفع المنظمات نحو تحسين أدائها.
* **مناصرة مستندة إلى الأدلة والخبرات:** سيوظّف تحالف المعايير الإنسانية الأساسية بيانات حول المعايير الإنسانية الأساسية، والخبرات الغنية للمنظمات، وانطباعات المجتمعات المتضررة، للدعوة إلى إصلاحات جوهرية وجريئة في القطاع.
* **ترسيخ الاعتراف بالمعايير الإنسانية الأساسية لتحقيق أثر أوسع:** سيتعاون تحالف المعايير الإنسانية الأساسية مع الحكومات المضيفة والأمم المتحدة والجهات المانحة لتعزيز المساءلة وضمان الاستجابة لاحتياجات المتأثرين بالأزمات.